

نجمة الجونة

مهرجان الجونة
السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة السابعة — 24 أكتوبر - 1 نوفمبر 2024

العدد الثالث - الأحد ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٤



المخرج
الفلسطيني هاني
أبو أسعد: علينا
إنشاء منظومة
خاصة لصناعة
السينما

صفحة ٣

محمد تيمور رئيس
سوق الجونة:
٢٢ عامًا هذا العام
وندم الموهوبين
في برنامج «كيف
تقابل الخير»

صفحة ٤

ندى رياض وأيمن
الأمير:
عرضنا الأول في
«كان» لحظة
لا تنسى وانتظرنا
العودة للجونة

صفحة ٥



لا يفوتك



الأخوان ساويرس.. أول الحضور

دعم المنتجات المصرية

«الكلام ده تقوله للزميلات» بهذه العبارة مازح الفنان فتحي عبد الوهاب إحدى الفتيات أثناء وقوفها معه في منطقة البلازا، حيث كانت تتحدث معه عن منتجات مصرية للعناية بالبشرة، مصرّة على تقديمها له كهدية.



القضية الفلسطينية

لافتة طيبة قدّمها الفنانة تارا عماد لدعم القضية الفلسطينية، حيث ظهرت خلال مشاركتها في فعاليات الدورة السابعة، وهي تحمل حقبة مزينة يعلم فلسطين. يُذكر أن المهرجان خصص هذا العام قسمًا خاصًا لعرض أفلام تتاصر القضية الفلسطينية.



رحيل إجباري

بعد جولات مكثفة خلال الأيام الماضية، يغادر الفنان يوسف عثمان الجونة اليوم الأحد متجهًا إلى القاهرة، نظرًا لارتباطه بمواعيد تصوير. وكان عثمان قد حضر العديد من فعاليات المهرجان خلال أيامه الأولى.



رقصة الاشتياق

لقطة عفوية قدمتها النجمة إسعاد يونس، حين التقّت بزميلتها وصديقتها يسرا قبل بدء محاضرتها في المهرجان. دخلت إسعاد في رقصة عفوية تعبر فيها عن شوقها ليسرا، التي بادلتها الرقصة واحتضنتها بعدها.



حرص المهندسان نجيب وسميح ساويرس على حضور فعاليات اليوم الثاني لمهرجان الجونة السينمائي، حيث تم افتتاح سوق «سني جونة» ومسابقة «جيمناي أفريقيًا». وقد شارك نجيب في الفعالية، كما زار معرض «مدن مصرية احتضنت السينما» ومعرض المصور الكبير محمد بكر في منطقة البلازا، وأشاد بمحتوى المعرض وعبر عن سعادته بالحوار مع المصور حول الصور المعروضة فيه، بينما شارك سميح في جولته، عمرو منسي، المدير التنفيذي للمهرجان. وقد شهد أمس جلسة حوارية تديرها النجمة يسرا مع إسعاد يونس، وجلسة أخرى للمخرج هاني أبو أسعد، بإدارة الناقد أحمد شوقي، بجانب عرض الفيلم التسجيلي المصري «رفعت عيني للسما».

CINE
GOUNA
forum

CINE
GOUNA
Funding

CINE
GOUNA
Market

CINE
GOUNA
Emerge

CINE
GOUNA
Shorts



☆ كواليس

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

مدير التحرير
علاء عادل

المحررون
رانيا يوسف
أحمد الريدي
لانا عبد العزيز

مدير تصميم الجرافيك
أحمد مختار

مصمم جرافيك
وليد جمال

تصوير
محمد حامد
أحمد عبد الفتاح

أرشيف
محمد عبد المجيد



إسعاد يونس ويسرا.. جلسة الحبايب

كتبت: سارة صلاح الدين

«إيه اليوم الحلوده.. إيه الناس الحلوة دي».. بتلك الكلمات انطلقت محاضرة النجمة المصرية إسعاد يونس، التي أدارتها النجمة يسرا وسط حضور جماهيري كامل العدد، أمس السبت في الدورة السابعة من مهرجان الجونة السينمائي. تلك المحاضرة كانت بمثابة جلسة للحبايب، بعد صداقة امتدت لسنوات طويلة بين إسعاد يونس ويسرا، وهو ما دفع إسعاد للتأكيد على أنه من المستحيل أن تطلب منها يسرا أي أمر وترفضه، لذلك كانت حاضرة في الموعد.

تحدثت يسرا عن العلاقة الممتدة عبر الزمن بينها وبين إسعاد يونس، قبل أن تمنح الفرصة كاملة لضيفتها للحديث عن كواليس تاريخها، وكيف كانت بدايتها مع الإذاعة، حينما عملت وهي في السادسة عشر من عمرها كمنسقة للأغاني الكلاسيكية، بعدما تبنى موهبتها الإذاعي الكبير طاهر أبو زيد. وكشفت إسعاد يونس أنها لم تحصل على فترة ذهبية في حياتها، ولا توجد فترة تتفوق على الأخرى في مشوارها، ولكنها تشعر بأن الله يعوضها في الوقت الحالي.

وأكدت أن اختيارها للمشاركة مع الراحل سمير غانم في مسلسل «ميزو» جاء بسبب معرفتها السابقة به من الإذاعة، وتسجيلها أكثر من لقاء معه. لذلك حضر إليها في مبنى التلفزيون وأخبرها قائلًا «قومي انزلي معايا، بنعمل مسلسل وعازيك تعملي معايا دور». وبعد قراءتها مشهدًا أمام المخرج، علق قائلًا: «هاتوا العقد». وأوضحت النجمة الملقبة بـ «صاحبة السعادة» أن فيلم «الأفوكاتو» للراحل رأفت الميهي كان سببًا في بداية علاقتها بيسرا، ولكنها أشارت إلى أن الفيلم كان صعبًا للغاية، ولم يفهمه أحد سوى عادل إمام. وعلقت على ذلك مازحة: «بنحاول نكون عميقين وإحنا مش فاهمين». لكنها شددت على أن الفيلم انتهى بمشكلة، وتم تحريك دعوى قضائية ضدهم، كان من الممكن أن تسجن بسببها، بعدما اتهمت بأنها تغري هيئة المحكمة. تحدثت إسعاد يونس عن أصحاب الفضل في حياتها، وخصت بالذكر الراحل علي الشريف، حيث تعاونوا معًا في عمل مسرحي دون أن تسميه. وقتها اتهمها المنتج بتعطيل المسرحية، وحرك دعوى قضائية ضدها، وطلب شهادة أعضاء فرقته، ومن بينهم علي الشريف، الذي شهد لصالحها وأرضى ضميره دون النظر إلى استمراره مع المنتج في الأعمال المسرحية. بطلة «بكيزة وزغلول» تحدثت عن المسلسل، مؤكدة أن تصويره جرى في ٢٤ يومًا فقط. وحينما عرضت حلقاته الأولى، حضر المنتصر بالله إلى منزلها، وأخذ يهرول قائلًا «المسلسل نجح»، مبررًا ذلك بأن الشوارع فارغة وقت العرض.

☆ دليل الشاشة

١٠:٠٠ مساءً السلام عليك يا ماري سي سينما ٣	١٠:٤٥ مساءً نحن في الداخل سي سينما ٢	٢:٠٠ مساءً احتياجات مسافرة قاعة أوديماكس (مدرسة منارة)	٣:٣٠ مساءً فرحة كهرومائية سي سينما ٣	٤:٠٠ مساءً السلم والطحبان سي سينما ١	٤:٠٠ مساءً ثلاثة أيام من الأسماك قاعة أوديماكس (مدرسة منارة)
٥:١٥ مساءً طاردة العشيقات سي سينما ٣	٥:٣٠ مساءً معجزة تحوّل الطبقة العاملة إلى أجنب سي سينما ٢	٦:٠٠ مساءً يا إلهي! قاعة أوديماكس (مدرسة منارة)	٧:٠٠ مساءً عن السقوط سي سينما ١	٨:٠٠ مساءً حفل موسيقي هشام نزيه مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة	٨:٠٠ مساءً الموسيقى التصويرية للالقلاب سي سينما ٣
٩:٠٠ مساءً أبناء أكاديمية ديزني	٩:١٥ مساءً أوليفيا والغيوم سي سينما ٢	٩:٣٠ مساءً المملكة سي سينما ١			

«سينما تك» تكرم الابتكار في صناعة السينما

كتبت: سارة صلاح الدين

شهد اليوم الثالث من الدورة السابعة لمهرجان الجونة السينمائي الدولي الإعلان عن الفائزين في النسخة الرابعة من مسابقة «سينما تك»، بالتعاون مع جيمينا ميديا. تهدف المسابقة إلى تعزيز دمج التكنولوجيا في صناعة السينما ودعم المشروعات الناشئة، بمشاركة ١٠ فرق تنافست ضمن فعاليات منصة «سيني جونة».

حصد مشروع «أرايز ميديا» المركز الأول بفضل استخدامه لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى، مما يساهم في تخفيض التكلفة والوقت مقارنة بطرق الإنتاج التقليدية. جاء في المركز الثاني مشروع «الكشك»، الذي يتيح للأطفال فرصة التفاعل مع المهن الفنية المتنوعة مثل الإخراج والإنتاج، فيما حقق «بانوراما البرشا» المركز الثالث، وهو أول مشروع مسرح شارع في صعيد مصر، يهدف إلى الربط بين المواهب المحلية والمنتجين في القاهرة. تتكون لجنة التحكيم هذا العام من المنتج طارق الجنائني، والمخرج يسري نصر الله، والفنانة نيللي كريم، والفنانة أمينة خليل، والفنان محمد فراج، وعدلي توما الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة جيمينا أفريقيا. أعرب عدلي توما، عضو لجنة التحكيم، عن فخره بدعم هذه المشروعات الواعدة، مؤكداً على أهمية تمكين الشباب في دمج الابتكار التكنولوجي بالسينما.

تعد هذه النسخة من «سينما تك» خطوة جديدة نحو تطوير المشهد السينمائي من خلال الابتكار، مما يفتح آفاقاً أوسع أمام صناع السينما في مصر والوطن العربي.



المخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد: علينا إنشاء منظومة خاصة لصناعة السينما تركز على حقوقنا

أقيمت جلسة حوارية ضمن فعاليات اليوم الثالث لمنصة «سيني جونة» مع المخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد، والتي أدارها الناقد أحمد شوقي، رئيس الاتحاد الدولي للنقاد. تناولت الجلسة رحلة أبو أسعد إلى العالمية ودور السينما في القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى المعوقات التي يواجهها الفنانون بسبب النظام المهيمن على العالم.

بدأ أبو أسعد حديثه بتسليط الضوء على هويته كصانع أفلام، مشدداً على أهمية حقوق الإنسان، قائلاً «لا يستطيع الإنسان تحقيق التقدم إلا من خلال مجموعة لها حقوق متساوية وهو ما نفتقده هذه الأيام». وعلى الرغم من هجرته إلى أوروبا في سن الثامنة عشر، إلا أنه لا يزال مرتبطاً بشعبه الفلسطيني.

وأشار إلى تأثير الثقافة المصرية في حياته، معرباً عن سعادته بأن مصر هي قلب العالم العربي. كما تطرق إلى خلفيته في الهندسة، وكيف ألهمت الأفلام ذات السردية الفلسطينية للانخراط في النضال.

وتحدث أبو أسعد عن الصعوبات في إنتاج الأفلام ذات المواضيع القيمة، مؤكداً أن التمويل العربي غالباً ما يكون مشروطاً. ودعا صناع السينما إلى إنشاء منظومة خاصة بهم، مثل «البريكس»، تركز على السينما.

واختتم الجلسة بدعوة للتفاوض، مشدداً على ضرورة عدم التخلي عن المبادئ، مؤكداً أن الطريق إلى العالمية يبدأ من النجاح في موطن صانع الفيلم.

فيلم «رفعت عيني للسما» يحصد جائزة «فاريتي» في مهرجان الجونة

كتب: يوسف سرحان

يذكر أن مجلة «فاريتي» التي تأسست عام ١٩٠٥، تُعد من أبرز المجلات الأمريكية الرائدة، وتشتهر بتغطيتها الشاملة لمجالات الترفيه، بما في ذلك السينما والتلفزيون والموسيقى والوسائط الرقمية.

بيروي فيلم «رفعت عيني للسما» رحلة فريق «مسرح بانوراما برشا»، المكوّن من مجموعة فتيات يعرضن مسرحيات مستوحاة من الفلكلور الصعيدي في شوارع قريتهن الصغيرة. حاز الفيلم مؤخراً على جائزة العين الذهبية لأفضل فيلم تسجيلي في الدورة الـ ٧٧ من مهرجان كان السينمائي الدولي.

حصل فيلم «رفعت عيني للسما» على جائزة مجلة «فاريتي» في اليوم الثالث من مهرجان الجونة السينمائي. وعند استلامها للجائزة، عبرت ندى أيمن، مخرجة الفيلم، عن سعادتها قائلة «أشكر مجلة فاريتي ومهرجان الجونة السينمائي. يشرفني الحصول على هذه الجائزة في ليلة العرض الأولى، ونحن فخورون بدمعكم». كما أقيم في نفس اليوم العرض الأول للفيلم في الوطن العربي، بمهرجان الجونة السينمائي، وبحضور فريق العمل وسط ترحيب كبير من إدارة المهرجان والضيوف.



استكشاف الجانب التجاري للمهرجانات في سوق الأفلام

كتبت: بشاير الباكر

عُقدت جلسة نقاشية ضمن فعاليات اليوم الثالث من الدورة السابعة لمهرجان الجونة السينمائي، تناولت سوق الأفلام عالمياً وعربياً، مع التركيز على الدور التجاري للمهرجانات. وتعد هذه الفعاليات منصات ديناميكية تجمع بين الإبداع والتجارة، مما يوفر فرصاً مهمة للعلامات التجارية والمبدعين. وأكد المتحدثون أن المهرجانات لا تقتصر على العروض الفنية، بل تمثل أيضاً بيئة حيوية للتواصل والاستثمار.

أدار النقاش محمد تيمور، رئيس سوق الجونة السينمائي، واستضافت الجلسة جيروم بايار، المدير السابق لسوق مهرجان كان، وماغدين ريدي، مخرجة من جنوب إفريقيا، ومارسيلو باوليو، مدير المشاريع بمهرجان لوكارنو. تطرق جيروم إلى تجربة "كان" في التحول من منصة محلية إلى أكبر سوق أفلام عالمي، مسلطاً الضوء على أهمية الدمج بين الفن والتجارة لدعم نظام مستدام لصناعة الأفلام.

تناولت ماغدين تحديات إنشاء سوق أفلام في إفريقيا، مشيرة إلى ضرورة بناء برامج استراتيجية لدعم المواهب المحلية، وتعزيز الإنتاجات المشتركة بين دول القارة. فيما أوضح مارسيلو كيف يعزز مهرجان لوكارنو التعاون من خلال جلسات تفاعلية وطاقولات مستديرة، إضافة إلى تدريب متخصص في التوزيع والبرمجة.



افتتاح «سيني جونة ماركت» لربط صناع السينما

كتب: يوسف سرحان

افتتح «سيني جونة ماركت» ضمن فعاليات اليوم الثالث من مهرجان الجونة السينمائي، بمشاركة أكثر من ١٥ شركة ومؤسسة رائدة في صناعة السينما. يهدف المعرض إلى تشجيع التشبيك بين الخبراء، وتعزيز تبادل الثقافات والخبرات على المستويين الإقليمي والدولي.

تقعد عمرو منسي، المدير التنفيذي للمهرجان، أجنحة المعرض، وأشاد بمساهمات المؤسسات المشاركة. كما زار المعرض عدد من الفنانين، من بينهم أحمد مجدي. وصرّحت دينا عمرو، مسؤولة التسويق في «ساوند أوف إيجيب»، أن شركتها طورت موسيقى المهرجان بدورته السابعة، وتقدم خدمات متكاملة تشمل الإنتاج وحماية حقوق الملكية الفكرية.

من جانبه، أوضح محمد سعيد، الشريك المؤسس لنادي «منتجي الأفلام المصري»، أن النادي يدعم المنتجين المستقلين من خلال برنامج مكثف على مدار أربعة أشهر يغطي جميع مراحل الإنتاج، بالاستعانة بخبراء المجال ومنهم المخرج عمرو سلامة والمنتج محمد حفظي. ونجح عدد من أعضائه في المشاركة بمسابقة «سيني جونة» للأفلام القصيرة، منهم بيشوي يوسف عن فيلم «عظام أبي». كما شاركت «لاب فلسطين» لتعزيز وجودها الإقليمي، مقدمة محتوى سينمائياً يعبر عن واقع الأطفال العرب.

محمد تيمور مدير سوق الجونة:

٢٢ عارضاً هذا العام وندعم الموهوبين في برنامج «كيف تقابل الخير»

كتبت: رانيا يوسف

للعام الثاني على التوالي، يُقيم مهرجان الجونة السينمائي سوق الأفلام بمشاركة ٢٢ عارضاً من سبعة بلدان عربية، بالإضافة إلى مشاركة المركز الثقافي البريطاني. يقول المنتج محمد تيمور، مدير سوق الجونة السينمائي، لنجمة الجونة إن السوق استقطب هذا العام عدة شركات ومنصات توزيع عربية، وارتفع عدد المخرجين الذين تقدموا للانضمام إلى السوق مقارنة بالعام الماضي. وأشار إلى أن السوق يسعى لدعوة شركات أوروبية وأمريكية في

الأعوام القادمة، بهدف الوصول إلى الصورة العالمية، والتي يجب أن تتحقق أولاً من خلال التعريف بأنفسنا محلياً وعربياً، ثم دولياً. أوضح تيمور أنه من خلال مشاركة ٢٢ عارضاً، حرصنا على إقامة برنامج يربط العارضين بزوار المهرجان. ومن خلال فهم احتياجات العارضين والزوار والتعرف على مشاريعهم، نعمل على برنامج لتشبيك العارضين مع الزوار. في الدورة الماضية، حققنا بعض النجاحات، حيث قامت إحدى الشركات الصغيرة بإنشاء شراكة مع شركة أخرى،



تعكس اهتمام صناعتها بمجتمعاتهم، هي التي تتمكن من الوصول إلى قلوب وعقول المشاهدين من ثقافات وخلفيات مختلفة، مما يجعلها مؤهلة للاختيار في المسابقات العالمية.

عندما يحقق المبدع إنجازًا كبيرًا، قد يصبح التخطيط للخطوة التالية أكثر صعوبة. كيف قمتم بالتحضير لهذه الخطوة المقبلة؟

في عام ٢٠١٩، شارك فيلمنا القصير «فخ» للمنافسة في أسبوع النقاد بمهرجان كان السينمائي الدولي، مما وضع علينا الكثير من الضغوط. أعتقد أن هذه الضغوط كانت من بين الأسباب التي أدت إلى تأخير عرض فيلم «رفعت عيني للسما». أما الآن، فنحن أكثر ارتياحًا ولا نشعر بضغط التوقعات المحيطة بخطوتنا القادمة. نعمل حاليًا على فيلم روائي جديد بعنوان «أرمسترونج»، ويدور جزء من أحداثه في قرية البرشا. نحن متحمسون لانطلاق هذا المشروع من منصة «سيني جونة» هذا العام، ومتفائلون بهذه الخطوة. ما الرسالة التي تودون إيصالها للجمهور من خلال هذا العمل؟

نأمل أن يذهب الجمهور المصري لمشاهدة فيلم «رفعت عيني للسما» في دور العرض المصرية خلال شهر نوفمبر، لرؤية قصة فتيات قويات من صعيد مصر، قصة مليئة بالصدقة، والمرح، والغناء، والأمل، بجانب الدراما والصراعات أيضًا. نرغب أن يجد كل مشاهد جزءًا من روحه، ومراهقته، وأحلامه على الشاشة الكبيرة. كما نطمح لتعريف الجمهور بجانب أصيل من المجتمع المصري في قلب الصعيد. من الصعب تذكر آخر مرة تم فيها عرض قصة تدور أحداثها في صعيد مصر على الشاشة الكبيرة في السينمات المصرية، لذلك نحن نعتبر هذا الفيلم مهمًا جدًا، وقریبًا من كل واحد منا.

الفيلم رفع طموح بنات الفريق في حياتهن الشخصية قبل الفنية. هل يمكنكم مساعدتهن في ما هو قادم؟

نؤمن بأن للسينما القدرة على التأثير في المجتمعات وإحداث تغيير إيجابي. لذلك، نعمل على حملة موازية لعرض الفيلم في مصر، تهدف إلى مناصرة حقوق الفتيات والنساء..



ندى رياض وأيمن الأمير:

عرضنا الأول في «كان» لحظة لا تنسى وانتظرنا العودة للجونة

حوار- علاء عادل

ومبهرة. في تلك اللحظة التي احتضنت فيها الفتيات بعضهن البعض بعد انتهاء العرض الأول للفيلم في كان، وسماعنا للتصفيق الحار من حولنا والذي استمر لدقائق طويلة، نظرنا إلى بعضنا البعض وأدركنا أننا صنعنا فيلمًا سيمس قلب الجمهور. كانت لحظة لا تنسى.

كيف ساعدكم عملكم مع المؤسسات الاجتماعية في اكتشاف المواهب في المناطق النائية؟ وما الذي يميز هؤلاء عن غيرهم؟

بالنسبة لعضوات فرقة بانوراما برشا، لم يكن الفن مجرد وسيلة للترفيه، بل كان حاجة أساسية لا يمكنهم العيش دونها. هذا الإيمان العميق واليقين والإصرار هو ما جذب انتباهنا على الفور. عندما قابلنا الفتيات لأول مرة، كن مجموعة من المراهقات مليئات بالحيوية والانطلاق، مما أعاد إلينا ذكريات مراهقتنا وأحلامنا في تلك المرحلة العمرية النضرة. أردنا أن نصنع فيلمًا يوثق تلك اللحظة العمرية وأحلامها التي لا حدود لها، ومتابعة علاقة الفتيات بأحلامهن مع تقدمهن في العمر.

فرقة من الفتيات من صعيد مصر لديهن أحلام ويواجهن صعوبات.. هل تعتقد أن هذه العناصر هي جواز مرور إلى المهرجانات الدولية؟

لا توجد وصفة ثابتة أو معادلة تضمن المنافسة في المهرجانات الدولية، ولكن الأفلام الأصيلة التي تحمل رؤية واضحة وتطرح تساؤلات

نجاح كبير حققه فريق عمل فيلم «رفعت عيني للسما» للمخرجان ندى رياض وأيمن الأمير في مهرجان كان السينمائي، بعد حصولهم على جائزة «العين الذهبية» لأفضل فيلم تسجيلي، ليكون بذلك أول فيلم مصري ينال هذه الجائزة. يعرض الفيلم للمرة الأولى في الشرق الأوسط خلال مهرجان الجونة، كجزء من المسابقة الرسمية للدورة السابعة للمهرجان. التقت «نجمة الجونة» بالمخرجان للكشف عن المزيد من التفاصيل حول ردود الأفعال التي تلقوها منذ العرض الأول في كان، وخطواتهم المقبلة، وكيف استقبلوا خبر المشاركة في مهرجان الجونة، بالإضافة إلى مواضيع أخرى ناقشها في السطور التالية.

بعد فرحة التتويج في مهرجان كان، كيف استقبلتم خبر المشاركة في مهرجان الجونة؟ كان مهرجان الجونة، وخاصة منصة سيني جونة ٢٠٢٢، المحطة الأخيرة للفيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج. لذلك، كنا نأمل أن يكون مهرجان الجونة هو الخطوة الأولى للفيلم في مصر قبل عرضه في دور السينما المصرية. يمثل عرض الفيلم في الجونة أول لقاء له مع الجمهور المصري، وأنا في غاية الحماس لهذه اللحظة المنتظرة.

هل توقعتم ردود الأفعال الكبيرة التي حدثت بعد عرض الفيلم وفوزه في مهرجان كان؟ كانت ردود الأفعال تجاه الفيلم وفوزه مؤثرة

نأمل أن يكون مهرجان الجونة هو الخطوة الأولى للفيلم في مصر قبل عرضه في دور السينما المصرية

نسعى لربط الحركات الفنية خارج القاهرة لإنشاء شبكة فنية تصل إلى المناطق المهمشة ثقافيًا

☆ جونة سكوب



الجونة ٧ يحتفي بحبر الكتب وضوء الفيلم

رامي عبد الرازق

يقوم أحد السكارى في بار شعبي بالسؤال عن اسم رجل من تأليفه، فتأتي مكاملة تسأل عن نفس الاسم، ثم يقوم بتأليف اسم آخر والسؤال عنه، فيتصل الرجل صاحب الاسم المؤلف ويتساءل إذا ما كان أحد قد سأل عنه، فيظن السكير أنه استطاع أن يستدعي للعالم معجزة ما.

هكذا تبدأ قصة نجيب محفوظ القصيرة "المعجزة"، والتي كنا ننتظر أن نشاهد معالجة المخرج الشاب عبد الوهاب شوقي لها في افتتاح الدورة السابعة من مهرجان الجونة، لولا المنع الرقابي الذي أعتَمَ فريق التجربة المنتظرة قبل أن يولد نورها.

أدى المنع إلى فشل انضمام الفيلم إلى قائمة الأفلام المقتبسة من الأدب إلى السينما، التي رأت إدارة المهرجان أنها قد تشكل إضافات إبداعية مرموقة، تزين بها برامجها المختلفة خلال فعاليات الدورة الجديدة.

من بين مسيرته الطويلة، اختارت إدارة المهرجان فيلمه الأشهر من حيث الإنتاج والتمثيل، جنة الشياطين، الذي قدمه محمود حميدة المكرم هذا العام في المهرجان. يُعد هذا الفيلم من أبرز تجارب الاقتباس التي شهدتها تسعينيات القرن الماضي، عام ١٩٩٩ تحديداً، مستندا إلى رواية الكاتب البرازيلي المميز جورج أمادو، فيما تولى المعالجة والسيناريو مصطفى ذكري، وأخرجه المخرج الكبير الراحل أسامة فوزي.

في إطار الاحتفاء بالسينما الفلسطينية للعام الثاني على التوالي، تم اختيار فيلم المخرج المصري توفيق صالح، المخدوعون، عن رواية أيقونة الأدب الفلسطيني غسان كنفاني، التي صدرت عام ١٩٦٢ وقدمت للسينما عام ١٩٧٢، من إنتاج المؤسسة العامة للسينما في سوريا.

حرماننا منع فيلم "آخر المعجزات" من أن نحظى بفيلم ثالث قصير، يحمل اسم نجيب محفوظ في مناسبة هامة مثل افتتاح المهرجان، خاصة أن برنامج ندوات المهرجان هذا العام يتضمن لقاء حول العلاقة بين حبر الرواية وضوء الفيلم بعنوان "من الكتاب إلى الشاشة"، يشارك فيه كل من أحمد مراد،

الذي يملك أكبر عدد من الأفلام المقتبسة عن روايات خلال السنوات العشر الأخيرة، ومريم نوم، صاحبة تجربة مميزة، وتامر حبيب، صاحب تجربة "لا تطفئ الشمس"، بإدارة كاتب هذه السطور. كانت هذه الندوة ستشكل فرصة طيبة للحديث عن تجربة المخرج الشاب الذي قرر أن يبدأ أولى تجاربه مع شاشة السينما من خلال صفحات قصة لملك الحبر المتوح، وصاحب الرصيد الضخم من الأعمال التي تحولت من حبر الكتب إلى نور السينما.

☆ ندوة

هند صبري ومون نايت على مسرح سيني جونة

تقدم الفنانة هند صبري جلسة حوار في الحادية عشر صباحاً على مسرح سيني جونة، وذلك ضمن فعاليات منتدى سيني جونة لصناعة الأفلام في الدورة السابعة لمهرجان الجونة السينمائي، بإدارة شادي زين الدين.

وفي الواحدة ظهرًا، سنلتقي مع فريق عمل مسلسل "مون نايت" في جلسة بعنوان "مون نايت: مارفل قصة نجاح". سيتحدث خلالها المخرج محمد دياب، وسارة جوهر، والموسيقار هشام نزيه، ومصممة الأزياء ريم العدل.

يُعتبر "منتدى سيني جونة لصناعة الأفلام" منصة للتواصل والحوار بين الأصوات السينمائية المختلفة، حيث يتيح لصانعي الأفلام العرب ونظرائهم الدوليين تبادل



الأفكار، والتفاعل مع مجموعة متنوعة من المواضيع المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية لصناعة السينما، من خلال ورش عمل، ومحاضرات، ونقاشات يديرها مجموعة من محترفي وخبراء هذا المجال. وفي الثالثة عصرًا يعقد حلقة نقاش بعنوان "السينما في وقت الصراعات" ويتحدث خلالها محمد عبدالمغني.. راما حبدى، آلاء عامر، إسراء الكوجلى، ميشيل كسروانى

☆ فعاليات

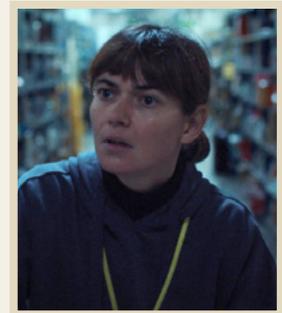
عرض «احتياجات مسافرة» في اوديماكس

يُعرض الفيلم الكوري «احتياجات مسافرة» للمخرج هونغ سانغ سو في الساعة ٢ مساءً في «أوديماكس». الفيلم تدور أحداثه في سيول، حيث تستكشف امرأة فرنسية غامضة تقلبات الحياة. وعندما تجد نفسها مفلسة، تُضطر إلى تعليم امرأتين كوريتين اللغة الفرنسية، ما يفتح المجال لأحاديث شيقة وتأملات وجودية. «احتياجات مسافر»، فهو الفيلم الخامس على التوالي لهونغ الذي يتم اختياره للمشاركة في مهرجان برلين.



سي سينما | استقبال «عن السقوط»

يُعرض الفيلم البرتغالي «عن السقوط» للمخرجة لورا كاريرا في الساعة ٧ مساءً في سينما «أودي ماكس». يحكي الفيلم عن أوروبا، عاملة برتغالية في مستودع إسكتلندي، تواجه الوحدة والاعتراب أمام اقتصاد يعتمد على الأعمال الحرة المؤقتة وتقوده الخوارزميات. وسط وحدتها وقيود وظيفتها، تبحث أوروبا عن المعنى والتواصل.



«طاردة العشيقات» في سي سينما ٣

يُعرض الفيلم الصيني «طاردة العشيقات» من إخراج إليزابيث لو اليوم في «سي سينما» الساعة ٥:١٥ مساءً. تدور أحداث الفيلم في الصين، حيث تعمل وانغ في وظيفة «طاردة العشيقات» التي استحدثتها انتشار الخيانات الزوجية. تحاول وانغ إنقاذ علاقة زوجها على وشك الانفصال. وبينما نتابع جهودها، يتأرجح تعاطفنا بين الزوج مرة والزوجة مرة أخرى. حاز الفيلم على جائزتين في مهرجان البندقية السينمائي.

